1984-115 - 0002-2

الوزان يلتقي كرم ولجنة متابعة المخطوفين

أنا مع حرية الصحافة المسؤولة وأشكر اللبنانيين على تحمّلهم المشقات

تابع رئيس الحكومة شفيق الوزان قبل ظهر امس ، تطورات الوضع الامني في اعقاب الانتكاسة التي حصلت امس الاول وطالت اكثر من منطقة ، كما عقد لقاء اعلاميا مع نقيب المحررين ملحم كرم ، وعقد اجتماعات مع سياسيين وهيئات اجتماعية وشعبية ومنها لجنة متابعة قضية المخطوفين والمحتجزين ، حيث عبر لها الوزان « عن عاطفته وتفهمه» .

استهل الرئيس الوزان نشاطه باتصالات اجراها مع القيادات الامنية ، ثم التقى الوزير السابق جوزف ابو خاطر وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية خصوصا في البقاع ، والخطة الامنية المرتقبة واجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي .

استقبل الرئيس الوزان النقيب كرم الذي وضعه في الاجواء الاعلامية القائمة كما اطلعه على نتائج اتصالاته في اوروبا وبحث معه مطالب للصحافيين ، ثم تناول البحث القضايا العامة .

ورداً على سؤال للنقيب كرم حول اشتراك الرئيس الوزان في مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء ، مباحثات هذا المؤتمر ، قال :

الوزان : « انها تتناول كل قضايا الشرق الاوسط ، وقضية لبنان ، وسابحث مع رئيس الجمهورية امين الجميل ، الحدود التي يمكن ان يتحرك من خلالها لبنان لطرح قضيته امام زعماء العالم الاسلامي ، وقال الرئيس الوزان : « المهم ان يشعر الجميع بدقة اكثر واقع المعاناة اللبنانية ، فلسنا بحاجة الى قرار جديد بمقدار ما نحن بحاجة الى خطوات عملية وسريعة» .

وعن الخطة الامنية وهل سقطت قال الرئيس الوزان : « انها تنتظر زوال العراقيل القائمة لتتحقق وهي لم تسقط» .

اضاف رئيس الحكومة : « ان العمل الحكومي ليس وحده الذي يجب ان يكون معولا عليه في هذه الاحوال ، بل ان كل واحد من اللبنانيين مطلوب منه اليوم ، مواطنا عاديا كان او قائدا ، او مقاتلا او عضوا في ميليشيا ، ان يخلو الى ضميره ويفكر في ما هو المصير ، ومن يعرقل الوصول الى حل ، ومن يسهل الطريق الى هذا الحل ، فكل المواطنين يجب ان يتحركوا وهم موضوعون امام تبعاتهم التاريخية في هذه المرحلة ، فكل الناس فرقاء اكثر منهم في اي يوم مضى ، فيما يهم وطنهم ومصيرهم . وهنا اكرر ما سبق ان قلته نقلا عن اقتصادي كبير : « عندما يكون راس المال في خطر فلا يجوز لاحد ان يفكر في الربح» : هذا في اللغة التجارية فكيف بلغة الاوطان ، وان المحافظة على قيم لبنان يجب ان تكون جهداً مشتركاً للجميع ، فمن يطالب بحقوق عليه ان يقوم بواجبات ، هذا هو المنطق المذكور» .

وقال الوزان للنقيب كرم : « انا مع حرية الصحافة الكاملة والمسؤولة ، وهل يمكن للبنان ان يعيش بلا حريات وبلا صحافة حرة ؟

وقال : « ان ما يعيشه الحكم اليوم صعب وغريب واننا نشكر المواطنين الذين صبروا على المأساة وناضلوا واحييهم على احتمالهم للمشقات ومنها انقطاع التيار الكهربائي ، الذي كلما بذلنا لاعادة اصلاحه جهداً قامت بوجهه صعوبات ، وكلما عالجنا لانتظامه سلكا انقطع سلك ، ومنها ايضا احتمالهم القنص والفلتان ، فاذا تحرك الجيش قامت الدنيا في وجه تحركه ، واذا لم يتحرك قالوا لنا اين الجيش ليضع حدا للفلتان ، اذا مددنا يدنا الى اليمين قام علينا اليسار ، واذا بحثنا مع اليسار ، تصدى لنا اليمين ، اذا تحركنا قالوا : ان كثرة التحرك تزيد نسبة الاخطاء ، واذا جمدنا قالوا : انكم تديرون الازمة ولا تفعلون شيئا» .

وختم الوزان كلامه مع كرم قائلا : « الايعتقد معي اللبنانيون ، والجميع انه آن الاوان لوقفة وطنية شاملة ولمؤتمر عام يعالج بالعمق كل قضايانا ويطرح لها الحلول انطلاقا من تحسس شامل ومن مشاركة فاعلة على ان تكون هذه الوقفة خارجة عن اطار الوقفات التقليدية وتكون شيئا جديدا في مواجهة المصير المهدد والتحديات المتعاصمة ؟.

واخيرا استقبل الرئيس الوزان وفداً من لجنة اهالي وذوي المخطوفين والمفقودين الذين اتوا بمسيرة من دار الفتوى الى القصر الحكومي وجرى خلال اللقاء عرض آخر المستجدات في قضية المخطوفين والمفقودين .

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام (الرسمية)ان رئيس الحكومة ابدى كل عاطفة وتفهم وذكر انه ابلغ لجنة دار الفتوى موافقته سلفا على اي تدبير عملي مسؤول من قبل اللجنة يتعلق بهذه القضية» .

وبعد الاجتماع قالت احدى عضوات الوفد : « زيارتنا للرئيس الوزان تمت بناء على موعد سابق وقد عرضنا قضيتنا واستفسرنا عن الاتصالات التي تقوم بها الدولة مع الجهات المختلفة ، وسالنا : اين اصبحت جهود الصليب الاحمر لاننا نعتقد ان هذه الجهود فشلت حتى الآن ، اذ ان الصليب الاحمر لم يبلغ ايا من ذوي حوالي ٢٥٠٠ مخطوف ومفقود بوجود او بمصير اي منهم . كما انه لم يبلغ عن اي مخطوف زاره لدى اي من الاطراف ، وكل ما نعرفه عن تحركات الصليب الاحمر هو من الاعلام فقط» .

اضافت : « كما سالنا ، عما اذا كان طرح الموضوع مع رئيس الجمهورية فاجاب انه يبذل المساعي معه لحل هذه القضية حلا عادلا مشيراً الى ان الدولة كلفت الصليب الاحمر باطلاق سراح الاشخاص الذين زارهم « دون انتظار حل القضية ككل» .